

## بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لطلبة قسم التربية الفنية / أ.د. علاء شاكر محمود / م.م. ندى عبد العزيز صالح

### ملخص البحث

تشير الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال طرائق التدريس إلى التوجه نحو بناء مقاييس الاتجاه نحو المواد الدراسية لما لها من دور في تطوير حركة القياس والتقويم التربوي منها تذليل العديد من الصعوبات التي تواجه تدريس المادة الدراسية ، وهذا ما لاحظته الباحثان خلال التدريس في المرحلة الجامعية ضمن كليات الفنون الجميلة ، لهذا قام الباحثان بالبحث الحالي الذي يهدف إلى بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لطلبة الصف الرابع قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة ، ولغرض التحقيق من هدف البحث قام الباحثان بإعداد مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي وفقا لاسلوب ( ليكرت ) ، وبعد أن حصل المقياس على الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ، أيضا تحقق الباحثان من صدق البناء والثبات والزمن اللازم للإجابة على المقياس بعد أن تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) ، واستخدم في معالجة البيانات بعض الوسائل الإحصائية منها (الوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة ( الفا - كرومباخ ) ، وبهذا وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف (٣٤) فقرة بواقع (١٦) فقرة ايجابية و(١٨) فقرة سلبية ، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وفقا لميزان التقدير الخماسي وبلغ زمن الإجابة على المقياس (١٠) دقائق .

وخرج الباحثان بمجموعة من التوصيات منها إمكانية الاستفادة من مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو المادة ، ويمكن لتدريسي مادة مشروع التخرج التشكيلي الاستعانة بمقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي الذي تم بناءه وفقا للدراسة الحالية في تدريس المادة بوصفه أداة تشخيصية لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو المادة لتعزيز الاتجاهات الايجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية .

واستكمالا للبحث الحالي اقترح الباحثان تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي على عينة من طلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة ، وبناء مقياس الاتجاه نحو التخصص لطلبة قسم التربية الفنية .

## الفصل الأول

### أولاً : مشكلة البحث :

تشير الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال طرائق التدريس إلى التوجه نحو بناء مقاييس الاتجاه نحو المواد الدراسية لما لها من دور في تطوير حركة القياس والتقويم التربوي منها تذليل العديد من الصعوبات التي تواجه تدريس المادة الدراسية .

ووفقا لما أشارت إليه الأدبيات إن من أهم وظائف التربية بعامّة أن تكون لدى الطلبة اتجاهاتٍ تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي قد تعوق تطور المجتمع ، فمن وظائف الاتجاهات تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر إزاء موضوعات البيئة المحيطة واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة في شيء من الانسجام دون تردد وفي كل مرة يفكر تفكيراً مستقلاً (إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص١٠٢) ، ونتيجة لحاجة مؤسساتنا التعليمية إلى تنمية اتجاهات الطلبة الايجابية نحو مكونات البيئة التعليمية لذا فقد تصدت لدراسة الاتجاهات بحوث عدة منها الاتجاه نحو البيئة التعليمية ومنها الاتجاه نحو التخصص الدراسي ومنها الاتجاه نحو المواد الدراسية وتصدت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الاتجاه نحو المادة الدراسية.

ومن العوامل التي كان لها الدور في التصدي لمشكلة البحث الحالي هو عدم وجود مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي ، لكون الباحثين تدريسيين ضمن كليات الفنون الجميلة قسم التربية الفنية فوجدوا حاجة ماسة لوجود مثل هكذا مقياس ، وايضا ما اشارت اليه توصيات الدراسات السابقة في اجراء المزيد من الدراسات حول مقاييس الاتجاهات نحو المواد الدراسية منها دراسة (كوشي ، ٢٠١٢) .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

س / كيف يكمن بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لطلبة قسم التربية الفنية ؟ ولإجابة على هذا السؤال اجري البحث الحالي .

### ثانياً : أهمية البحث :

للتربية اثر مهم في بنية المجتمعات وتطورها وهذا يفسر عناية الفلاسفة والعلماء في الحضارات القديمة والحديثة واجتهادهم في البحث العلمي ، ولكي تتحقق التنمية المتوازنة لبنية

الطلبة الفكرية فأهمية أن يتزامن معها نمو في اتجاهات الطلبة نحو البيئة التعليمية والأهداف التعليمية المراد تحقيقها لما للاتجاه من أثر في تحديد سلوك الفرد إزاء المواقف أو موضوعات معينة أو أشخاص يتعامل معها في البيئة المحيطة به (احمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٧١) ، ومن بين مفاصل العملية التربوية التي تقع على القائمين بالعملية التعليمية الاهتمام بمعرفة اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية سواء في مراحل التعليم العام أو الجامعي ، وضرورتها بالنسبة للمرحلة الجامعية تكمن بكون الجامعة ترفد المجتمع بالكوادر القيادية ، وتعد مادة مشروع التخرج التشكيلي واحدة من المواد الدراسية التي تدرس لدى طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة إذ تشكل هذه المادة ركنا متميزا للتأهيل المهني لما لها من أهمية بالنسبة لكل من (الطلبة ، والمهنة المستقبلية ، والكلية والقسم الذي يدرس فيه الطالب) .

لهذا ارتأى الباحثان أهمية بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لدى طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة .

**مما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :-**

١. كونه أول بحث حسب علم الباحثان يهدف إلى بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .
٢. يسهم بزيادة دافعية التدريسي بتوظيف المقياس لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .
٣. يسهم كدراسة سابقة للطلبة للباحثين .
٤. رفد المكتبة بدراسة جديدة في مجال الاتجاهات .

### **ثالثاً : أهداف البحث :**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

١. بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لطلبة الصف الرابع قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة .

## رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث بالحالي بما يأتي :-

١. طلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد .
٢. العام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ .
٣. مادة مشروع التخرج التشكيلي .

## خامساً : مصطلحات البحث :

### ١- الاتجاه :

عرفه (البورت ، ١٩٣٥) : بأنه حالة من الاستعداد العصبي والنفسي منتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تاثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات او المواقف التي تستثير هذه الاستجابة . (بليس ، ١٩٨٢ ، ص٤١٨)

عرفاه ( بليس وتوفيق ) : انه نزعة او استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء او الأشخاص أو الأفكار أو الأوضاع في ضوء خبراته السابقة . (بليس وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص٤٢١)

عرفه (النشواتي ، ١٩٩٦) : بأنه نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة . (نشواتي ، ١٩٩٦ ، ص٤٧١)

عرفه (الوقفي ، ١٩٩٨) : بأنه نزعة عامة ثابتة نسبيا مشحونة انفعاليا تؤثر في الدافع وتوجه السلوك . (الوقفي ، ١٩٩٨ ، ص٦٧٤)

عرفته (موسوعة المصطلحات التربوية) : بأنه مجموعة من استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين ، أي ان الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد . (علي ، ٢٠١١ ، ص ٣٩)

يعرفه الباحثان نظرياً : بأنه حالة من الاستعداد النفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (قبولا أو رفضا ) وفقا لمكون معرفي مسبق ، نحو أشخاص أو أفكار أو مواضيع معينة ، وبالإمكان تنميته وتعديله .



يعرفه الباحثان إجرائياً: انه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد استجابات طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .

## ٢- مادة مشروع التخرج التشكيلي :

عرفها (عبدالله ، ٢٠٠٤) : بأنها مادة منهجية في قسم التربية الفنية لطلبة المرحلة الرابعة يتضمن رسم لوحة زيتية تحت إشراف المدرس . (عبد الله ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠)

عرفها (الرماح ، ٢٠٠٦) : مادة دراسية تتضمن انجاز لوحات فنية تشكيلية ( رسم) والتي يتم صنعها من القماش المثبت داخل إطار من الخشب وتستخدم في إنتاجها الألوان الزيتية . (الرماح ، ٢٠٠٦ ، ص ٨)

عرفها(ناهي ، ٢٠٠٧) : أي عمل ميداني يقوم به الفرد يتسم بالناحيات العلمية والعملية تحت إشراف التدريسي ويكون هادفاً ويخدم المادة المراد تعلمها ويتم في بيئة اجتماعية مناسبة لذلك العمل . (ناهي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤)

عرفها (العتساوي ، ٢٠١١) : بأنها انجاز عمل فني تشكيلي ينفذه طلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية وهو جزء من متطلبات الإنتاج الفني المقرر لهم في هذه المرحلة . (العتساوي ، ٢٠١١ ، ص ٩)

يعرفه الباحثان نظرياً : بأنها مادة دراسية عملية ضمن مواد التأهيل المهني تتضمن انجاز لوحات تشكيلية (رسم) ، وفقاً لمعايير التنفيذ للمشروع يحددها استاذ المادة أو لجنة المشروع من حيث (حجم اللوحة ، وأنواع الألوان ، وأنواع الخامات ، والمدرسة أو الاتجاه الفني) .

يعرفه الباحثان إجرائياً : بأنها إحدى المقررات الدراسية العملية ، ضمن مواد التأهيل المهني، بواقع (٤) ساعات أسبوعياً لطلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة ، ويتضمن مشروع كل طالب تنفيذ لوحة أو أكثر لإحدى المواضيع التالية (تاريخي ، تراثي ، اجتماعي ، شعبي ، حر) ، وللطالب حرية اختيار (مضمون اللوحة ، المدرسة أو الاتجاهات الفنية ، شكل اللوحة ، الخامات ، أدوات تنفيذ المشروع ، نوع الألوان) ، ويقوم الطالب بكتابة سيناريو وتقرير على لوحة المشروع ، وتعرض اللوحات كافة في نهاية الفصل الدراسي عرضاً إلكترونياً بعد أن يتم عمل مونتاج للسيناريو الذي قام الطالب بكتابته على اللوحة الخاصة به.

## الفصل الثاني

### مفاهيم نظرية

#### أولاً : الاتجاه

يتضمن هذا المحور ( مفهوم الاتجاهات ، وتصنيفها ، ومكوناتها ، وخصائصها ، ووظائفها ، والعوامل المؤثرة في تكوينها ، وطرائق قياسها ، ومقاييسها ) ، وفيما يأتي إيضاح لكل منها :-

#### ١-١ - مفهوم الاتجاهات :

الاتجاه اصطلاح يتميز بالمرونة بحيث يسمح باستخدامه على نطاق الفرد والجماعة ويعد نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع ويعد الفيلسوف الانكليزي (هربرت سبنسر) أول من استخدمه عام (١٨٦٢) في كتابه المسمى ( المبادئ الأولى ) حين قال " إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه " كما ان العالم الأمريكي (جوردن اوليورت) عد موضوع الاتجاهات من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي . ( بلقيس ، وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص٤١٧ ) ، (الشمسي ، ٢٠١٣ ، ص٧٨)

وأصبحت عناية الباحثين بهذا الموضوع تتجاوز حدود العملية التربوية إلى دراسة دور المؤسسة التعليمية سواءً مراحل التعليم العام أم الجامعي في الارتقاء المعرفي والوجداني والاجتماعي للفرد ومدى الصلة بين متغيرات البيئة التربوية وبين التنشئة الاجتماعية ، وامتدت صور الاهتمام لتشمل عملية اتخاذ القرار في القاعة الدراسية ، وعمليات التعلم ، والأداء الجامعي ودور عضو هيئة التدريس باعتباره مؤثراً مهماً في سلوك الطلبة بمعنى أنه ما دام المدرس يقضي جزءاً كبيراً من وقت عمله في التعامل مع الطلبة على شكل جماعات فهو إذن بحاجة إلى فهم مبادئ السلوك الجماعي ليصبح أكثر قدرة على التعامل مع القوى والعوامل التي تؤثر في المواقف الجماعية والتي تسهل التعلم او تعطله (إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص١٠٢) ، لهذا فقد اجريت دراسات عدة في المؤسسات التعليمية عن الاتجاهات نحو المواد الدراسية ومنها الدراسة .

## ٢-١- تصنيف الاتجاهات :

وضع الباحثون والمتخصصون في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلوم الاجتماع تصنيفات عدة للاتجاهات منها:-

- ١- **الاتجاهات القوية والضعيفة :** الاتجاه القوي ويبدو في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه فالذي يرى المنكر ويغضب ويحاول أن يحطمه بيده وبقلبه وبفكره إنما يفعل هذا لان اتجاهه قويا ، أما الذي من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً مستسلماً إنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بقوة الاتجاه بشدة كما يشعر به غيره من الأفراد .
- ٢- **الاتجاهات الموجبة والسالبة :** الاتجاهات التي تنحو بالفرد نحو شيء ما تسمى بـ (اتجاهات موجبة) على نحو اتجاهات التحبب والحب والاحترام ، أما الاتجاهات التي تجعل الفرد بعيداً عن شيء ما تسمى اتجاهات سالبة على نحو (اتجاهات الكره والنفور والرفض) .
- ٣- **الاتجاهات العلنية والسرية :** إما أن تكون معلنة على نحو التعبير عن الاتجاه الايجابي على سبيل المثال (دور العلم في نهضة المجتمع ) ، وإما أن تكون سرية والسرية عدم التعبير بشكل مباشر وملحوظ عن موضوع ما ، إما لخصوصية ذلك الموضوع أو لوجود عوائق معينة تعيق الإعلان عن الإفصاح بالاتجاه نحو موضوع ما .
- ٤- **الاتجاهات الجماعية والفردية :** الاتجاهات المشتركة بين عدد من الناس تسمى بـ ( اتجاهات جماعية) ، والاتجاهات التي تميز فرد عن آخر تسمى ( فردية ) . مثلاً إعجاب الناس بالابطال يعتبر اتجاه جماعي بينما إعجاب الشخص بصديقاً له يعد اتجاه فردي .
- ٥- **الاتجاهات النوعية والعامة :** الاتجاهات النوعية تتركز على النواحي الذاتية مثلاً : الخوف من حيوان معين ، أما الاتجاهات العامة تنصب على الكليات وفي هذه الحالة يسمى الاتجاه سمة على نحو سمة المحافظة على القديم بكل صوره في مجالات تربية الأطفال ، واحترام الكبار ، والموقف من المرأة ، أو على نحو سمة الغش حين تبدو في سلوك الفرد داخل المدرسة وفي المنزل وفي معاملة الناس ، ويلاحظ أن الاتجاهات العامة أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاهات النوعية ، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشق دوافعها منها
- ٦- **اتجاهات مادية ومعنوية :** الاتجاهات المادية تأتي من الحرص على الأشياء المادية والرغبة في امتلاك مزيد منها ، أما الاتجاهات المعنوية فتأتي من الاتجاه نحو (الصدق والإخلاص ، والعلم والفن ، والقيم الإنسانية بعامة ) .

٧- **اتجاهات عملية ولفظية** : الاتجاهات العملية تتجلى في الأفعال والإجراءات السلوكية كان يكون لدى شخص ما اتجاه ايجابي نحو النظام على صعيد القول ويسلكه في الواقع سلوكا يتسم باحترام النظام ، أما الاتجاهات اللفظية فتعني التعبير عن الاتجاهات على هيئة أحكام واستنتاجات عقلية كان يتخذ الفرد موقفا من موضوع ما ومنه التواصل في طلب العلم ويدافع عنه بالحجة والمنطق .

(الرحو، جنان سعيد ، ٢٠٠٥ ، ص ٨١-٨٢) ، (إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٨-١٠٩)

### ٣-١- **مكونات الاتجاهات :**

ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات هي :-

- أ- **المكون العاطفي** : يشير هذا المكون إلى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق فقد يقبل الطالب على مادة الفيزياء او يرفضها دون وعي منه للأسباب التي دفعته إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض
- ب- **المكون المعرفي** : يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ، فان هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المواضيع منها تلوث البيئة أو مكافحة الأمية أو الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية ، وغيرها
- ج- **المكون السلوكي** : يشير ذلك المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط معينة فالاتجاهات تعمل موجّهات للسلوك إذ تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه مثلا الطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي يسهم في النشاطات المدرسية المختلفة ، و يثابر في أدائها بشكل جدي وفعال .

(نشواتي ، ١٩٩٦ ، ص ٤٧١-٤٧٢) ، (بلقيس ، وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص ٤٢٧)

### ٤-١- **خصائص الاتجاهات :**

تتصف الاتجاهات ببعض الخصائص ، من هذه الخصائص:-

- نستدل عليه من ملاحظة السلوك نحو الموضوع والشيء المعني .
- قابل للتعلم والاكتساب والانطفاء ، أي يرتبط بالإدراك ارتباطا مباشرا .
- قابل للقياس والتقويم .

- قابل للتغيير والتطور تحت ظروف معينة .
  - دينامي يحرك سلوك المرء نحو الموضوعات التي تنظم حوله .
  - قد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو شيء أو موضوع معين .
  - قابل لان يكون سلبياً أو ايجابياً أو محايداً ويتجه دائماً بين هذين الطرفين .
  - يتأثر بخبرة المرء ويؤثر فيها، فهو نتاج الخبرة وهو عامل توجيه فيها .
- (بلكيس ، وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص ٤٢١)

#### ١-٥- وظائف الاتجاهات :

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستويين الشخصي والاجتماعي بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال وأهم هذه الوظائف كما مبينة في ما يأتي:-

١. **الوظيفة المنفعية أو التكيفية :** وهي مساعدة الفرد في انجاز أهداف معينة تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها ، لأنه يشكل اتجاهات متشابهة لاتجاهات الأشخاص المهمين في بيئته الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها ، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها.

٢. **وظيفة تنظيمية واقتصادية :** يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الحوادث أو الأفكار أو الأشياء وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات دون ضرورة إلى اللجوء لمعرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة لمثيرات البيئة المتباينة على نحو ثابت ومتسق وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية.

٣. **وظيفة الحصول على المعرفة :** يسعى الفرد للحصول على المعرفة لاكتساب معان للعالم المحيط به ، وبدون تلك المعرفة يكون الفرد في ظلام دامس ، وتسهم الاتجاهات في إكساب الأفراد المعايير أو الاطر المرجعية لفهم العالم من حولهم وتترك المعلومات أثراً بارزاً في تكوين اتجاهات الأفراد والجماعات ، وهذا ما جعل المؤسسات تهتم بأجهزة الإعلام لنشر المعلومات حول الموضوعات التي ترغب في تشكيل اتجاهات الناس حولها.

٤. **وظيفة تعبيرية (تحقيق الذات)** : توفر الاتجاهات فرصاً للتعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية ، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط الأمر الذي يضفي على حياته معنى مهماً ويجنبه حالة الانعزال و اللامبالاة.

٥. **وظيفة دفاعية** : تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات ، لذلك يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله في تحقيق أهداف معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه أي انه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته ، فعند حدوث تغيرات في البيئة الخارجية للفرد تتطلب إجراء تغيرات في السلوك للحفاظ على الأنا مثلاً المولود الجديد في الأسرة ، وفاة شخص ، فقدان العمل ، اللامبالاة من قبل الوالدين ، عدم الرضا عن العمل ، تغيير المدرسة ، المضايقات من الزملاء ، وغيرها ، فهذه التغيرات البيئية المستجدة تولد لدى الفرد اتجاهات تقوم الوظيفة الدفاعية عن الذات .

(بليقيس ، وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص٤٢٣-٤٢٦) ، (نشواتي ، ١٩٩٦ ، ص٤٧٥-٤٧٦)

### **٦-١- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :**

للوراثة اثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات من خلال الفروق الفردية ومنها بعض السمات الجسدية والذكاء ، ولكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع ، وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها التي تشكل العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات ، وفيما يأتي توضيح لهذه العوامل:-

**الوالدين** : للوالدين اثر أساس في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد وإكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية ، منها ثقافة الوالدين ، والتحصيل الدراسي ، والحالة الاقتصادية ، والحالة الصحية واسلوب الثواب والعقاب مثل (الحلويات ، والألعاب والابتسامات ، والقبول ، والرفض ، والعبوس ، والحرمان من الألعاب والنزهة والمكافآت) ، أو فقدان احد أو كلا الوالدين إما بسبب الوفاة أم بسبب الطلاق .

**المدرسة** : للمدرسة اثر مهم في تطوير الاتجاهات وتكوينها لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ، مما لاشك فيه أن الآفاق الجديدة في المدرسة توفر للمتعلم فرص معلومات جديدة من مصادر جديدة منها المنهج ، وخبرة القائم بالعملية التعليمية ،

والنظام الإداري ، والوسائل التعليمية ، وحتى تصميم المبنى ، أما الأقران في المدرسة فهم أهم مجموعة مرجعية للمتعلم ، هذا فضلاً عن بعض العناصر الموجودة في المجتمع التي يكون لها تأثير في تكوين الاتجاهات التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل والتفاعل معها بصورة مختلفة منها (شرطي المرور، والبائع ، والبقال ، وغيرها )

**وسائل الإعلام :** تسهم وسائل الإعلام بدور كبير في تكوين الاتجاهات سواء كانت وسائل إعلام مطبوعة كالصحف والمجلات والقصص والكتب ، أو وسائل إعلام الكترونية كالتلفزيون والانترنت ، والإذاعة ، والسينما .

**المجتمع :** للمجتمع عادات وتقاليد وقيم سائدة وعوامل مؤثرة في المجتمع تسهم بشكل بارز في تكوين الاتجاهات ، ومنها أيضا انتماء الفرد إلى بعض الأندية سواء كانت ثقافية أو ترفيهية أو تعليمية ، ووجود الفرد في بيئة حضرية أم ريفية .

(بلقيس ، وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص٤٢٨-٤٢٩)

**ويرى الباحثان وجود عوامل بيئية اخرى مؤثرة في الاتجاهات منها :**

**المؤسسات التعليمية ما بعد التعليم العام :** (المرحلة الجامعية بكافة مستوياتها بدءاً من البكالوريوس إلى الدكتوراه) ، وتشمل التعلم عن بعد أيضا ، فتعامل الفرد مع أساتذة جامعيين وما يحملونه من عمق فكري ضمن تخصص كل منهم له يسهم في التأثير على اتجاهات الفرد .

**بيئة التعليم :** لبيئة التعليم تأثير على الاتجاهات ، فالفرد الذي يدرس خارج القطر تنمو له اتجاهات معينة غير الفرد الذي يدرس داخل القطر، والفرد الذي يدرس ضمن مدينته تنمو له اتجاهات غير الفرد الذي يدرس خارج مدينته .

**المؤسسات المهنية :** تعد المؤسسة يمارس بها الفرد عمله من بين العوامل المؤثرة في الاتجاهات ، فمجال المؤسسة ، وتاريخها ، ودورها بين المؤسسات الاخرى ، ومستويات منتسبيها العلمية ، على سبيل المثال المؤسسة الصحية لها اتجاهات معينة تختلف عن تلك الاتجاهات التي يحملها من يعمل في مؤسسة صناعية او مؤسسة تعليمية ، وغيرها من الأمثلة.

## ٨-١- طرائق قياس الاتجاهات :

تقسم طرائق قياس الاتجاهات النفسية بصفة عامة إلى :

أ. الطرائق التي تعتمد على التعبير اللفظي.

ب. الطرائق التي تعتمد على ملاحظة السلوك الحركي.

ج. الطرائق التي تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية .

والنوع الأول من أساليب القياس هو أكثر الطرائق تقدماً نظراً للاعتماد فيه على

الاستقراءات والحصول على الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت قصير .

أما ملاحظة السلوك الحركي فتتطلب وقتاً طويلاً وتستلزم تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة منها الحكم على الاتجاه النفسي للفرد عن طريق ملاحظتنا له في ذهابه المتكرر لأحد النوادي أو مقاهي الانترنت أو المكتبات أو الذي يقرأ نوعاً معيناً من الكتب أو ملاحظتنا للجزء الذي يهتم به الشخص عند قراءته للصحف دائماً أو القناة التلفزيونية المفضلة ، وهكذا.

أما قياس التغيرات الانفعالية في المواقف المختلفة فهي أن ندرس ردود الشخص الانفعالية لمجموعة من المؤثرات، وتصلح هذه الطريقة لقياس الاتجاهات النفسية لمجموعة صغيرة من الأفراد . (الرحو ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٤-٨٥)

## ٩-١- مقاييس الاتجاهات :

إن التعرف على اتجاهات الأفراد وتقدير ما لديهم من تطرف وانعزال وقوة بهدف التنبؤ بسلوكهم توجد عدة مقاييس لقياس الاتجاهات منها:-

١. مقياس ( بوجاردس) : طبق (بوجاردس) المقياس سنة (١٩٢٦) وأعاد تطبيقه سنة (١٩٣٦) ، وكانت محاولته لقياس المسافة الاجتماعية والتي كان هدفها التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى وقد تضمن المقياس وضع (٧) عبارات تمثل مسطرة متدرجة للتقبل الاجتماعي.

٢. طريقة (ثيرستون) : قام (ثيرستون) وزميله (تشيف) بوضع عدد من مقاييس الاتجاهات من خلال البدء بعدد كبير من العبارات التي تدور حول اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين ، ثم تعرض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين ، ثم يستعان بالأساليب الإحصائية ، وظل (ثيرستون) وزملائه يستخدمون هذه الطريقة في وضع عدد من مقاييس الاتجاهات نحو موضوعات مختلفة.

٣. طريقة (ليكرت) : يعتقد (ليكرت) أن من الافضل بناء مقياس موحد للتأييد والرفض بحيث يمكن استخدامه بعد ذلك عند تقدير اتجاهات الافراد نحو اي موضوع من الموضوعات ، ورأى ان هذا المقياس يمكن أن تكون الإجابة على فقراته مكونة من خمسة بدائل أو سبعة أو احد عشر بديلاً ، إذ تكون الاستجابة للبديل المتوسط (محايدة) .

٤. طريقة (جتمان) : عمل (جتمان) على بناء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً مهماً وهو أن لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس الا اذا كان قد اختار العبارة نفسها ، وطريقته في اختيار العبارات تشبه طريقة (ليكرت) ، ويكون المقياس متدرجاً وعادة ما يكون خماسيا تحدد عليه درجة الاستجابة لكل عبارة ، وفي ما يأتي نموذج (جتمان) لقياس اتجاه الافراد نحو مستوى ثقافة الفرد

أ. نهاية المستوى الجامعي لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.

ب. نهاية المستوى الإعدادي لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.

ج. نهاية المستوى المتوسط لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.

د. نهاية المستوى الابتدائي لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.

هـ. ينبغي ان تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة .

(الشمسي ، ٢٠١٣ ، ص ٨٤-٨٦)

## ثانياً: ( المشاريع التشكيلية ) :

يتضمن هذا المحور ( مفهوم المشروع ، والمشروع التشكيلي ، وفن الرسم ، وماهية ومقومات اللوحة الفنية التشكيلية ، والمتلقي للعمل التشكيلي ، والنقد الفني للعمل التشكيلي ) . وفي ما يأتي إيضاح لكل منها:-

### ٢-١- مفهوم المشروع :

يعني المشروع أي عمل ميداني يؤديه الفرد بنحو عام ، والمتعلم بنحو خاص تلبية لمتطلبات التخصص الذي يدرس فيه ويتسم بالناحية العلمية (المعرفية) والناحية العملية (الأدائية) بإشراف تدريسي متخصص بطبيعة المشروع ويكون المشروع هادفاً ويخدم التخصص المراد تعلمه واكتساب مهاراته ، إذ يتم في بيئة مناسبة لذلك العمل ، وقد سمي بالمشروع وذلك لان المتعلمين يقومون فيه بتنفيذ جزء من متطلبات التخصص الذي يتعلمون فيه وهو يعد الجزء التكميلي

للمقررات الدراسية التي اكتسبوا منها الجوانب المعرفية و المهارية التي تدخل في إعدادهم لمهنة ما ، ولا سيما مهنة التدريس ، إذ يختارون بأنفسهم المشاريع التي يشعرون برغبة في تنفيذها ، لذلك يمكن أن يعتمد المتعلم على نشاطات متعددة يستعين من خلالها بالمعلومات والخبرات والمهارات التي اكتسبها فضلا عن المراجع المطبوعة والالكترونية ضمن مجال التخصص أو استشارة فنانين أو تدريسيين أو أي وسيلة تحقق له الأهداف التعليمية المحددة لانجاز المشروع . ترجع فكرة المشروع في التعليم الى مربى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر منهم (روسو ، وبستالونزي ، وهربارت ، وفرويل ) ، إذ نادى هؤلاء المربون إتاحة الحرية للمتعلم في عملية التعليم وجعله مركز الفعالية التي تدور حوله جهود المربين والمعلمين ، وكون المشروع هو خلاصة لفلسفة (جون ديوي) التربوية ولا سيما ذلك المجال الذي يتعلق بالعلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع ، وأكد (جون ديوي ) على ضرورة إدخال الدروس العملية ضمن المناهج الدراسية ، وهنا نقف عند مقولته الشهيرة "التعلم بالعمل" التي أصبحت شعاراً للتربية . وانطلاقاً من ذلك ظهر (وليم كلباترك) أحد تلامذة (جون ديوي) مبشراً بأفكاره وآرائه التعليمية وفلسفته التربوية فتمسك بطريقة المشروع وبحث فيها بتعمق إذ عدها ركناً أساسياً في الموقف التعليمي ، لما لها من مزايا منها تشجيع الطلبة على البحث عن المراجع ذات العلاقة بفكرة المشروع ، وإن المشروع يكسبهم المهارات وأساليب التفكير ويجعل من الطالب مركز الفعالية والنشاط إذ يستطيع أثناء تنفيذ المشروع أن يقوم بتوظيف الجانب المعرفي والمهاري وربطهما بحياته العملية إذ ان هذه الفكرة تقدم له فرصة يتكيف من خلالها مع المواقف الحياتية الجديدة التي تعترض حياته مستقبلاً فمثلاً عند ممارسته لمهنة التدريس لدرس التربية الفنية يتطلب منه القيام بتنفيذ مشاريع فنية في المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها . (العتساوي ، ٢٠١١ ، ص ٢-٤)

**ويمر المشروع بشكل عام بأربع خطوات رئيسية هي:-**

١- اختيار المشروع: تحديد اسم المشروع وأهدافه ، إذ يتم اختياره بالتشاور من الطالب والتدريسي .

٢- تخطيط المشروع : توضع خطة لتنفيذ المشروع تتسم بالواقعية والموضوعية والمرونة .

٣- تنفيذ المشروع : أثناء التنفيذ إما أن يكون المشروع فردياً أو جماعياً ومن خلال التنفيذ

يراجع الطلبة المكتبات ويستعين بالخبراء في المجال الذي يتعلق بنوع المشروع ، إن

المشروع بهذه الصيغة يمثل اسلوباً من أساليب تكامل المنهج .



٤- تقويم المشروع : إذ يتم تقويم المشروع من قبل أستاذ المادة ومجموعة من التدريسيين ضمن التخصص للمشروع (لجنة تقييم المشروع) .

(العيسوي ، ٢٠١١ ، ص ٤٥-٤٦)

## **٢-٢- المشروع التشكيلي :**

بشكل عام يعني المشروع التشكيلي قيام كل طالب بتنفيذ مشروع ضمن المواد التشكيلية التي يدرسها فإذا كانت المادة مشروع رسم فالمشروع لوحة رسم ، وإذا كان المشروع التشكيلي عملاً نحتياً فيكون المشروع التشكيلي عمل نحتي ، وعادةً تكون مادة المشروع ضمن آخر صف للمرحلة الجامعية ، وفي نهاية العام الدراسي يتم عرض المشاريع كافة بشكل مباشر ضمن المهرجان السنوي للكلية ، أما المشروع الخاص بالدراسة الحالية فهو في مجال الرسم ، يطلب من كل طالب تنفيذ لوحة أو أكثر ضمن الفصل الدراسي كمشروع تخرج تشكيلي لإحدى المواضيع الآتية ( تاريخي ، تراثي ، اجتماعي ، شعبي ، حر ) ، وللطالب حرية اختيار المدرسة أو الاتجاه الفني ، وأدوات تنفيذ المشروع ، والخامات ، والألوان ) ، ويقوم الطالب بكتابة سيناريو وتقرير عن لوحة المشروع الخاص به ، وتعرض اللوحات كافة في نهاية الفصل بعد ان يتم عمل مونتاج للسيناريو الذي قام الطالب بكتابته الى اللوحة الخاصة به ، وتكمن أهمية المشروع للطالب نفسه والكلية والقسم الذي يدرس فيه ، والمهنة المستقبلية له .

## **٢-٣- فن الرسم :**

الرسم احد الفنون التشكيلية البارزة والمهمة ، يشبه الكلام والكتابة من حيث التعبير ، وهو احد أنواع التواصل ، ومن الممكن أن تكون أغراضه متعددة ، فتارةً يكون وسيلة للتعبير عن مشاعر وأحاسيس الفنان أو عن أفكاره ، وتارةً يكون وسيلة للتعبير عن واقع معين ، وتارةً أخرى يصبح وسيلة لإيصال رسالة ما إلى المجتمع وهكذا . ( W.Foulsh and Co.Ltd , 2003 , p:6 ) .

لرسم أهمية سواء للرسام المتخصص أو غير المتخصص لما له من وظائف منها :

- اداة تعبيرية عن الأفكار المختلفة سواء للفنان نفسه أو لغيره فردا كان أو جماعة .
- يعبر عن بعض الأحداث التي حدثت في زمن مضى ، ولمجالات عدة منها اجتماعية ومنها اقتصادية ومنها صحية وغيرها .



- مجسدا للجمال ، اذ يعد من الفنون المهمة التي يمكنها ان تعبر بتوظيف عناصر العمل الفني كالخطوط والألوان ، مع استثمار امثل للتفكير .
- ينمي الإبداع ، وينشط الدماغ ويساعد الإنسان على امتلاك فكر جميل .
- حاضنة للثقافة والهوية للمجتمعات والأمم .

(http:// mawdoo3 . com . p:2)

**ويرى الباحثان وجود جوانب اخرى تتجسد فيها أهمية الرسم منها :**

- يسهم في الكشف عن بعض خصائص الشخصية .
  - كونه وسيلة علاجية للبعض من الأمراض الجسدية منها والنفسية .
  - يساعد في التعبير عن الانفعالات السارة وغير السارة .
  - يستعمل بديلاً عن اللغة أحيانا في التعبير عن الأفكار والانفعالات .
  - توظيفه وسيلة إعلامية وإعلانية ، لمختلف المجالات .
  - توظيفه وسيلة تعليمية لمختلف المجالات والتخصصات .
- ونظرا لأهمية الرسم التي تم الإشارة إلى البعض منها ، اتجه المتخصصون إلى الاهتمام باستحداث وتطوير أقسام وفروع خاصة ضمن كليات الفنون الجميلة لمجال فن الرسم ، وأيضا جعله مجالا مهما بل وأساسا ضمن أقسام التربية الفنية ، وأيضا ضمن الأنشطة ألا صفية للمؤسسات الأكاديمية ، وبدأ الباحثون بإجراء الدراسات الأكاديمية حول هذا المجال من الفن سواء كدراسات نقدية أو تحليلية أو ضمن مجال طرائق كمعرفة اتجاه الطلبة نحو المادة الدراسية ومنها الدراسة الحالية .

وتشير الأدبيات إلى وجود عوامل عدة لها دور في تعلم الرسم منها ما يحمله الإنسان من أفكار عن نفسه ، والمزاج الذي يمر به لحظة التعلم ) . (Edwards , 1999 , p:xxx)

يرى الباحثون وجود عوامل اخرى لها الدور في تعلم الرسم منها ( طرائق التدريس المتبعة في تعليم الرسم ، وأساليب التعزيز المستخدمة مع المتعلم ، وبيئة التعلم ، والمؤهلات الأكاديمية للقائم بالعملية التعليمية ، ورغبة المتعلم ، وغيرها ) .

## ٢-٤- ماهية ومقومات اللوحة التشكيلية :

تعرف اللوحة الفنية التشكيلية اصطلاحاً بأنها مساحة مسطحة رسمت فيها يد الفنان خطوطاً وأشكالاً ، وسكبت فيها انفعالاته ألواناً ، وضمنها عقله قيماً وأفكاراً وأهدافاً تتحدث مع المتذوقين بلغة العيون ، مترجمة لهم أحاسيس الفنان ومشاعره ورؤاه في مدة زمنية معينة فهي نتاج عمل عقلي وعاطفي مشترك ومتماسك فهي ليست نتاج عمل عقلي بحت ولإنتاج عقلاني بحت لان الفن عصارة عمل حضاري والحضارة لا تقوم بالعاطفة وحدها ولا بالعقل وحده بل هي نتاج انصهار الاثنين معا في بودقة الإنسان المبدع (http:// samtah . net , p:2)

لكل لوحة فنية تشكيلية أياً كان انتمائها المدرسي عنصران هما (الشكل ، والمضمون) ، وفيما يلي توضيح لكل منها:-

**أولاً : الشكل في اللوحة التشكيلية :** يتكون من مجموعة مفردات وعناصر متكاملة ومترابطة هي :-

- مساحة ( فضاء ) محاطة بإطارٍ عام يحدد شكلها الخارجي ، أبعادها ونسبها .
  - مجموعة الخطوط المتشابهة أو المتقاطعة أو المتوازية المرسومة في هذا الفضاء .
  - مجموعة الأشكال والتكوينات التي تكونها تلك الخطوط والفضاءات المحيطة بها .
  - مجموعة الألوان المفروشه على سطح الفضاء .
- هذه بعامة عناصر الشكل في اللوحة الفنية التشكيلية أياً كانت المدرسة والاتجاه الفني الذي تنتمي إليه .

(http:// samtah . net , p:3)

**ثانياً : المضمون في اللوحة التشكيلية :** المضمون هو الأفكار والعواطف والرؤى التي تحاصر الفنان وتعيش في مخيلته زمناً حتى يعبر عنها على سطح اللوحة الفنية ، وقد يكون مضمون اللوحة معبرا عن السلام أو الجمال أو الطبيعة وغيرها ، ويمكن القول إن الأفكار والعواطف والرؤى التي يسعى الفنانون إلى التعبير عنها لا حصر لها .

(http:// samtah . net , p:7)

## ٢-٥- المتلقي للعمل التشكيلي :

المتلقي قد يكون فرداً أو جماعة ، والمتلقي المهتم الساعي لتذوق اللوحة الفنية التشكيلية هو الذي يستطيع أن يرتقي بذوقه رويداً رويداً ليصل في النهاية إلى الحالة التي تمكنه من معرفة مدى الانسجام والتوافق بين الشكل والمضمون في اللوحة ، ومثل هذه المستوى من التذوق لآياتي

بسرعة ، بل يحتاج لزياراتٍ مستمرةٍ إلى المعارض الفنية والتواصل مع الفنانين العارضين والاطلاع على الجديد في عالم الفن (http:// samtah . net , p:7) . ويوجد نمطين من الشخصيات المتلقية للفن احدها **الشخص ذو التفكير البسيط** ويتسم بأنه أكثر صراحة وقل خبرة ولا يفضل الفن الحديث ويفضل المتناسق على غير المتناسق من الأشكال ويفضل الاستلال التام على المجاز والخيال في التفكير ، **والشخص الثاني الشخص ذي التفكير المركب** ويتسم بالتعبيرية والطلاقة والمرونة في كلامه ويرتبط تفضيل الشخص ذو التفكير المركب ايجابيا بالاهتمامات الفنية غير التقليدية في التفكير والأداء ، وكذلك التحبذ الواضح للإبداع كقيمة مع وجود ميل نحو الاستقلالية في إصدار الأحكام الجمالية وغير الجمالية (عبد الحميد ، ١٩٧٨ ، ص ٢٩٢).

المتلقي للعمل الفني لا يتلقاه بالصدفة بل يتلقاه عامدا وهذه خاصية اخرى في عملية التذوق الفني من حيث ان السلوك المتعمد يتطلب التجهيز والتحضير أي ان هناك جوا نفسيا معيناً يحرص المتلقي على توفيره قبل عملية التلقي وأثنائها وهذا الجو النفسي يختلف من شخص إلى آخر إذن فمن الممكن الإشارة إلى وجود مراحل للعملية التذوقية لدى المتلقي وهي : (مرحلة التهيؤ والاستعداد ، ومرحلة المعاشاة والحكم على قيمة العمل الفني ، ومرحلة الاستمتاع والامتلاء) (حنورة ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٦ - ١٢٤) .

## ٦-٢- النقد الفني للعمل التشكيلي :

عملية النقد يمكن أن تكون مشابهة لعملية التذوق الفني ، إلا من حيث ان الناقد يستطيع أن يقوم العمل دون أن يدخل خصائصه الذاتية في عملية التقويم ، وهذا ما كان يعني له الناقد الفني (فيشر، ١٩٦٨) حين أشار إلى أن عملية التقويم لعمل من الأعمال الفنية يمكن أن تتم بدون حب أو ميل نحو ذلك العمل ( حنورة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٩) ، ويرتبط النقد بالعملية الإبداعية بل هو ابداع ان اصح التعبير اذ ان النقد يكون ملازما للعمل الإبداعي فيعتبر رئة الإبداع ونبض للقيم الجمالية ، والنقد يبدأ مباشرة بعد ولادة النص أو العمل الفني وله أساسان رئيسان يخطو من خلالهما في مسيرته وهما ( التحليل ) وثم (التقويم) ، أما عن الناقد التشكيلي فانه شخص يحاول تفسير وتوضيح العمل الفني في تفسير معاني الرموز أو تتبع البناء التشكيلي للأثر الفني ويكشف عن دلالاته التعبيرية فهو يصف من خلال ما تذوقه في العمل التأثير الذي

ينبغي أن يكون لذلك الأثر الإبداعي على المتلقي ، فمهمة الناقد التشكيلي تكمن في دراسة العلاقات الحية بين الأجزاء الداخلة في البناء العضوي للمنجز الإبداعي بحيث يمد المتذوق بضوء يرى فيه العمل الفني بصورة أوضح وبالتالي يستمتع به بصورة انضج وأعمق ، مما يمكن المتذوق من إصدار حكما موضوعيا تجاه العمل الفني ، والناقد التشكيلي يجب ان يمتلك مؤهلات تمكنه من ان يصدر حكما قيما ومن هذه المؤهلات : ( متذوقا للفن ، ويجيد تقدير مواطن الجمال الفني ، ولديه بناء لغوي محكم مع سلاسة التعبير ، ومحيذا لا منحازا لاتجاه فني دون آخر ، ومشاركته الوجدانية للفنانين ، وتمتعه ببصيرة نافذة تخترق الشكل والمضمون ، ويكون ذا مستوى عال من الثقافة الفنية ، ويكون موضوعيا في طروحاته ، وذو وعي شمولي لقضايا الفكر الإنساني ومشكلات عصره ) . (آل وادي ، وسلمان ، ١٠١٤ ، ص ١١-٢٥) .

### **ثالثا : مؤشرات المفاهيم النظرية**

#### **١- مؤشرات (الاتجاهات) :**

- الاتجاه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يتسم بالمرونة وله مكونات (عاطفية ، ومعرفية ، وأدائية أو سلوكية ) ، مما ييسر تنميته نحو الموقف التعليمي .
- من خصائص الاتجاهات : (إنها قابلة للتعلم والانطفاء ، وقابلة للقياس والتقويم ، وقابلة للتغيير والتطور تحت ظروف معينة ، و تتأثر بخبرة الفرد ) ، تشجع هذه الخصائص على تعديل الاتجاهات نحو المسار الذي يتفق مع الاهداف التربوية .
- للاتجاهات وظائف عدة للفرد والمجتمع منها : (تعبيرية لتحقيق الذات ، ودفاعية لتبرير بعض الصراعات الداخلية ، والحصول على المعرفة في حالة تفعيل الإعلام أم المؤسسات الاخرى التعليمية منها نحو موضوع ما أو مادة دراسية معينة ، وتنظيمية واقتصادية ، ومنفعية أو تكيفية ) ، وضوح هذه الخصائص إمام المؤسسة التعليمية يجعلها أكثر حرصا على التخطيط التربوي .
- العوامل البيئية المؤثرة في تكوين الاتجاهات منها : (الوالدان ، والعائلة ، والمؤسسات التعليمية ، و وسائل الإعلام ، والمجتمع ) ، مما يحفز القائم بالعملية التربوية الاهتمام بمتابعة نواحي مختلفة في عملية التربية .

- توجد طرائق عدة لقياس الاتجاهات منها التي تعتمد على التعبير اللفظي ومنها ما تعتمد على ملاحظة السلوك الحركي ومنها ما تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية ، بالإمكان استثمار أكثر من طريقة في حالة تعذر وجود أو تطبيق البعض منها .
- توجد عدة مقاييس لقياس الاتجاهات أكثرها استخداماً خصوصاً في المؤسسات التربوية هو مقياس (ليكرت) لسهولة تطبيقه .

## ٢- مؤشرات (المشاريع التشكيلية) :

- المشاريع التشكيلية أعمال فنية يؤديها الطلبة تنعكس فائدتها على كل من (الطالب نفسه ، و القسم والكلية التي يدرس فيها الطالب ، وعلى المهنة المستقبلية ) .
- الرسم احد أنواع الفنون التشكيلية المميزة ، تعود فائدة تعلمه وتعليمه على الفرد نفسه وعلى المجتمع سواء أكان مجتمع عام أو خاص .
- تتكون اللوحة التشكيلية من عنصرين أساسيين هما : الشكل والمضمون ، والتعامل مع اللوحة التشكيلية يتطلب وجود الفنان والمتلقي .
- تخطو عملية النقد الفني على أساسين رئيسيين هما (التحليل ، والتقويم ) ، والناقد الفني يقوم العمل بدون أن يدخل خصائصه الذاتية في عملية التقويم .

## ثانياً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة .

الاطلاع على الدراسات السابقة كان له دور في البحث الحالي من جوانب عدة منها:

١. مؤشرات تدعم مشكلة البحث الحالي من خلال التوصيات والمقترحات التي جاء بها.
٢. أحد المراجع للبعض منها في كتابة المفاهيم النظرية للفصلين الأول والثاني .
٣. خبرات سابقة حول بناء مقياس الاتجاه .
٤. لتنظيم منهجية البحث .

## الفصل الثالث / أولا : عرض الدراسات السابقة

### جدول (١)

يبين الدراسات السابقة / دراسات في مادة مشروع التخرج التشكيلي (١)

| ت | الباحث/السنة<br>العنوان                                                                                                                         | البلد/<br>الجامعة/<br>الكلية                             | هدف البحث                                                                                                  | منهج البحث | عينة البحث                                                                                                | أدوات البحث                                              | الوسائل<br>الإحصائية                                                         | أهم<br>النتائج                                                                                                                                                                                            | أهم<br>التوصيات                                                                                                                                                                                            |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | عبد الله ، فاطمة<br>محمد ، ٢٠٠٤<br>(تقويم أداء<br>المهارات العملية<br>لطلبة قسم التربية<br>الفنية في مادة<br>المشروع)                           | العراق/<br>جامعة/<br>بغداد<br>كلية<br>الفنون<br>الجميلة  | - تقويم المهارات العملية<br>التشكيلية لطلبة قسم التربية<br>الفنية في ضوء أدانهم لمادة<br>مشروع التخرج      | الوصفي     | (٤١) طالب<br>وطالبة من<br>طلبة الصف<br>الرابع / قسم<br>التربية<br>الفنية/ كلية<br>الفنون<br>الجميلة       | - استمارة ملاحظة<br>لتقويم مهارات الاداء                 | - معامل ارتباط<br>بيرسون<br>- الاختبار الثاني<br>لعينة واحدة<br>- قانون توكي | - توجد فرق دالة<br>معنوية في نوع<br>المهارة ( تخطيط ،<br>تحضير ، تنفيذ )<br>تشير الى أن<br>مهارة التنفيذ افضل<br>من مهارتي<br>التخطيط والتحضير<br>- لا توجد فروق<br>بيـن<br>مهارتي (التحضير ،<br>التخطيط) | - إضافة مفردات<br>دراسية الى منهاج<br>مشروع التخرج<br>يتضمن تدريس<br>كيفية تحضير<br>اللوحة بخامات<br>متنوعة<br>- معالجة الجوانب<br>المعرفية من خلال<br>تخصيص ساعات<br>إضافية وموازنتها<br>مع الجانب العملي |
| ٢ | الرماح ، سهى<br>عبد<br>الباقي، ٢٠٠٦<br>(بناء نموذج<br>لتقويم النتائج<br>التشكيلية<br>واستعماله في<br>تقويم نتائج<br>طلبة قسم التربية<br>الفنية) | العراق/<br>جامعة/<br>بغداد<br>كلية/<br>الفنون<br>الجميلة | بناء انموذج موضوعي محكم<br>لتقويم النتائج التشكيلية<br>واستعماله في تقويم نتائج<br>طلبة قسم التربية الفنية | وصفي       | (٣٣) لوحة<br>لمشاريع<br>طلبة قسم<br>التربية<br>الفنية /<br>الصف<br>الرابع للعام<br>٢٠٠٣-٢٠٠٤<br>٢٠٠٤-٢٠٠٥ | - انموذج لتقويم<br>النتائج التشكيلية<br>وفقا لاسلوب دلقي | - معامل ارتباط<br>بيرسون<br>- اختبار (مان<br>وتني)<br>-النسبة المئوية        | النتائج<br>التشكيلية<br>(الرسم) لم ترقى<br>الى المستوى<br>الجيد اذ كانت<br>بشكل عام تميل<br>الى المستوى<br>فوق المتوسط                                                                                    | استخدام<br>الانموذج في<br>تقويم نتائج<br>طلبة قسم<br>التربية الفنية<br>للوصول الى<br>تقويم موضوعي<br>لنتلك النتائج                                                                                         |

| جدول (٢)<br>يبين الدراسات السابقة / دراسات في مادة مشروع التخرج التشكيلي (٢) |                                                                                                                                                                 |                                                          |                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                               |                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                |
|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ت                                                                            | الباحث/السنة<br>العنوان                                                                                                                                         | البلد/<br>الجامعة/<br>الكلية                             | هدف البحث                                                                                                                                                                                                                                   | منهج البحث                                                                                                                    | عينة البحث                                                                                                                                             | أدوات البحث                                                                                                                                                                      | الوسائل<br>الإحصائية                                                                                                                   | أهم<br>النتائج                                                                                                                                                                 | أهم<br>التوصيات                                                                                                                                                                                                                |
| ٣                                                                            | ناهي ، مایسة<br>غالب ، ٢٠٠٧<br>(برنامج تعليمي<br>باستخدام الحاسوب<br>لتطبيق المنظور<br>في مادة المشروع<br>لطلبة قسم التربية<br>الفنية)                          | العراق/<br>جامعة/<br>بغداد<br>كلية<br>الفنون<br>الجميلة  | - تصميم برنامج تعليمي<br>باستخدام الحاسوب لتطبيق<br>قواعد المنظور وتوظيفها في<br>انجاز متطلبات مادة مشروع<br>التخرج<br>- قياس فاعلية البرنامج من<br>خلال تطبيقه على عينة من طلبة<br>المرحلة الرابعة / قسم التربية<br>الفنية للعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ | الوصفي و<br>التجريبي<br>التصميم<br>التجريبي ذي<br>المجموعتين<br>المتكافئتين ذات<br>الاختبارين<br>القبلي والبعدي<br>للمجموعتين | (٣٠) طالب<br>وطالبة من<br>طلبة الصف<br>الرابع / قسم<br>التربية<br>الفنية/ كلية<br>الفنون<br>الجميلة<br>بواقع (١٥)<br>تجريبية<br>(١٥)<br>ضابطة          | - بناء اختبار<br>تحصيلي معرفي<br>تصميم استمارة<br>تقويم الأداء المهاري<br>- اعتمدت الباحثة<br>انموذج (كاثية<br>وبرجز) كاطار<br>فلسفي استندت اليه<br>في بناء البرنامج<br>التعليمي | - اختبار مان<br>وتنسي<br>- معادلة كيودر<br>ريتشاردسون<br>٢٠<br>- معادلة معامل<br>التمييز<br>- معادلة معامل<br>الصعوبة<br>- معادلة كوبر | -وجود فروق ذات<br>دلالة احصائية بين<br>طلبة المجموعة<br>(ت.ض) حول<br>اجاباتهم على<br>اختباري (التحصيل<br>المعرفي ، و الاداء<br>المهاري) البعدي<br>ولصالح المجموعة<br>التجريبية | -ضرورة الاعتماد<br>على البرامج<br>التعليمية التي<br>تراعي مبدأ التعلم<br>الذاتي والتي من<br>ضمنها هذا<br>البرنامج الذي<br>يمكن استخدامه<br>في عملية التعليم<br>الجمعي او الذاتي                                                |
| ٤                                                                            | العیساوي، میادة<br>عبد الرحمن<br>فلیح، ٢٠١١<br>(بناء منهج تعليمي<br>لمادة المشروع في<br>قسم التربية الفنية<br>على وفق الاسس<br>النقدية والتقنية<br>للفن الشعبي) | العراق/<br>جامعة/<br>بغداد<br>كلية/<br>الفنون<br>الجميلة | - الكشف عن الاسس النقدية<br>والتقنية لمدرسة (الفن الشعبي)<br>بناء منهج تعليمي للتربية الفنية<br>لمادة المشروع التشكيلي للصف<br>الرابع/قسم التربية الفنية من<br>خلال توظيف الاسس النقدية<br>والتقنية للفن الشعبي                             | وصفي / اسلوب<br>تحليل المحتوى                                                                                                 | (١٠٠)<br>صورة للفن<br>الشعبي تم<br>انتقاها<br>بالطريقة<br>الطبقية<br>العشوائية<br>لعشر فنانين<br>ثم اخذ (١٠)<br>اعمال لكل<br>فنان<br>وبصورة<br>عشوائية | -استمارة تحليل<br>محتوى الأعمال<br>الفنية التي انجزها<br>فنانو الفن الشعبي                                                                                                       | -معادلة كوبر<br>معادلة سكوت                                                                                                            | الاسس النقدية<br>والتقنية للفن<br>الشعبي للمدة ما<br>بين<br>١٩٧٠-١٩٥٠<br>وهي كالاتي:-<br>(التنفيذ<br>بالرسم، التجميع، الت<br>ركيب،<br>استخدام الشاشة<br>الحريرية)              | -توعية الطلبة في<br>استثمار التقنيات<br>الحديثة (كالتجميع<br>والتنفيذ بالرسم<br>والشاشة<br>الحريرية) في<br>تنفيذ المشاريع<br>-توجيه طلبة<br>أقسام التربية<br>الفنية بتنفيذ<br>مشاريعهم الفنية<br>في الساحات<br>والحدائق العامة |

|                                                                        |                                                                                                                                                |                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                  |                                                              |                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                             |
|------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                        |                                                                                                                                                |                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                  |                                                              |                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                             |
| جدول (٣)<br>الدراسات السابقة / دراسات في مادة مشروع التخرج التشكيلي(٣) |                                                                                                                                                |                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                  |                                                              |                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                             |
| ت                                                                      | الباحث/السنة<br>العنوان                                                                                                                        | البلد/<br>الجامعة/<br>الكلية                             | هدف البحث                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | منهج البحث                                                                                            | عينة البحث                                                                                                                                                                                       | أدوات البحث                                                  | الوسائل<br>الإحصائية                                                                                                                   | أهم<br>النتائج                                                                                                                                                                         | أهم<br>التوصيات                                                                                                                                                             |
| ٥                                                                      | الجوراني، جنان<br>جبار عبود، ٢٠١٢<br>(الاساليب التقنية<br>في اعمال تشكيل<br>مرحلة الستينات<br>وتوظيفها في<br>نتائج طلبة قسم<br>التربية الفنية) | العراق/<br>جامعة/<br>بغداد<br>كلية/<br>الفنون<br>الجميلة | - الكشف عن الاساليب التقنية<br>في اعمال الفنانين التشكيليين<br>العراقيين في مرحلة الستينات<br>تصميم خطط تدريبية نموذجية<br>وفق الاساليب التقنية التي<br>ظهرت في اعمال التشكيليين<br>العراقيين في مرحلة الستينات<br>قياس فاعلية الخطط التدريبية<br>من خلال تجربها على عينة من<br>طلبة الصف الرابع / قسم التربية<br>الفنية في مادة المشروع | الوصفي و<br>التصميم<br>التجريبي ذو<br>الضبط الجزئي<br>لعينة واحدة ذات<br>الاختبارين<br>القبلي والبعدي | - (١٥) عمل<br>للفنانين<br>التشكيليين<br>العراقيين في<br>مجال الرسم<br>مرحلة<br>الستينات<br>- (١٥)<br>طالب وطالبة<br>من طلبة<br>الصف الرابع<br>/ قسم التربية<br>الفنية/ كلية<br>الفنون<br>الجميلة | - الخطط التدريبية<br>- الاختبار المعرفي<br>-الاختبار المهاري | - اختبار<br>ولكوكسن<br>- معادلة معامل<br>الصعوبة<br>- معادلة معامل<br>التمييز<br>- معادلة كيودر<br>ريتشاردسون<br>٢٠<br>- معادلة هولستي | - وجود فروق ذات<br>دلالة احصائية بين<br>الاختبارين<br>(المعرفي المهاري)<br>القبلي والبعدي<br>ولصالح الاختبار<br>البعدي مما يؤكد<br>فاعلية الخطط<br>التدريبية المعدة<br>في البحث الحالي | - العمل على تهيئة<br>الإمكانات<br>والمستلزمات على<br>وفق الخطط<br>التدريبية كتوفير<br>مكان للتعليم<br>والوقت وتهيئة<br>المعدات والوسائل<br>التدريبية المطورة<br>تقنيا وفنيا |
|                                                                        |                                                                                                                                                |                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                  |                                                              |                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                             |

جدول (٤)  
يبين الدراسات السابقة / دراسات في الاتجاهات (١)

| ت | الباحث/السنة<br>العنوان                                                                                                                                     | البلد/<br>الجامعة/<br>الكلية                           | هدف البحث                                                                                                                     | منهج البحث                             | عينة البحث                                                                                                                       | أدوات البحث                                                                                                                                                                                                       | الوسائل<br>الإحصائية                                                                                                                                                                        | أهم<br>النتائج                                                                                                                                                                                                             | أهم<br>التوصيات                                                                                                                                             |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ذرب ، كاظم<br>مرشد، ١٩٨٦<br>(بناء مقياس<br>لاتجاهات طلبة<br>المرحلة الإعدادية<br>نحو التربية الفنية)                                                        | العراق/<br>جامعة<br>بغداد<br>كلية<br>الفنون<br>الجميلة | - بناء مقياس لاتجاهات طلبة<br>المرحلة الإعدادية نحو التربية<br>الفنية                                                         | الوصفي                                 | (٤٩٧) طالب وطالبة<br>للمرحلة<br>الإعدادية<br>بفرعها<br>العلمي<br>والادبي<br>لمدينة بغداد<br>(المنصور<br>،الكاظمية<br>مدينة صدام) | - مقياس لاتجاهات<br>طلبة المرحلة<br>الإعدادية نحو التربية<br>الفنية تضمن (٥)<br>مجالات<br>بواقع (١١)فقرة<br>منها(١٩) فقرة ذات<br>اتجاه سلبي<br>و(٢٢)فقرة ذات<br>اتجاه ايجابي ،<br>واستخدم ميزان<br>التقدير الخماس | - الاختبار الثاني<br>- معامل ارتباط<br>بيرسون<br>-معامل ارتباط<br>سبي رمان<br>براون<br>-النسبة المئوية                                                                                      | -استخدام المقياس<br>من قبل الباحثين<br>في مجال التربية<br>الفنية في القطر<br>العراقي                                                                                                                                       |                                                                                                                                                             |
| ٢ | العبادي،محمد كاظم<br>محسن، ٢٠٠٧<br>(اثر استخدام<br>مهارتي التهيئة<br>والغلق في تحصيل<br>طلاب الصف الثاني<br>المتوسط في مادة<br>التاريخ واتجاهاتهم<br>نحوها) | العراق/<br>جامعة<br>بابل/<br>كلية<br>التربية           | - التعرف على اثر استخدام<br>مهارتي التهيئة والغلق في<br>تحصيل طلاب الصف الثاني<br>المتوسط في مادة التاريخ<br>واتجاهاتهم نحوها | التجريبي<br>التصميم ذا<br>الضبط الجزئي | (٤٤) طالب<br>من طلاب<br>الصف الثاني<br>المتوسط<br>لكلا<br>المجموعتين<br>التجريبية<br>والضابطة<br>في مركز<br>مدينة الحلة          | - اعداد اختبار<br>تحصيلي من نوع<br>الاختيار من متعدد<br>- اعداد مقياس لقياس<br>الاتجاه نحو مادة<br>التاريخ مؤلف<br>من (٣٠)فقرة                                                                                    | - الاختبار الثاني<br>لعينتين مستقلتين<br>-الاختبار الثاني<br>لعينتين<br>متراپنتين<br>مربع كاي<br>معادلة تميز<br>الفقرة<br>معامل صعوبة<br>الفقرة<br>معادلة سبيرمان<br>براون<br>-معامل ارتباط | -تفوق المجموعة<br>التجريبية على<br>المجموعة<br>الضابطة في<br>الاختبار التحصيلي<br>البعدي وفي مقياس<br>الاتجاه نحو مادة<br>التاريخ<br>-وجود فرق لصالح<br>الاختبار البعدي<br>لمقياس الاتجاه<br>للمجموعة<br>التجريبية مما يدل | -ضرورة تدريب<br>المدرس قبل<br>الخدمة على<br>مهارتي التهيئة<br>والغلق<br>-التركيز في<br>برامج اعداد<br>المدرسين على<br>مهارات اثاره<br>التفكير عند<br>الطلاب |

|                                                                                                  |                                                                                                                                                                                           |                                                        |                                                                                                                                                                                                                |                                                                               |                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                     | على وجود نمو<br>ايجابي | بيرسون |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|--------|
| <p align="center"><b>جدول (٥)</b><br/><b>يبين الدراسات السابقة / دراسات في الاتجاهات (٢)</b></p> |                                                                                                                                                                                           |                                                        |                                                                                                                                                                                                                |                                                                               |                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                     |                        |        |
| ت                                                                                                | الباحث/السنة<br>العنوان                                                                                                                                                                   | البلد/<br>الجامعة/<br>الكلية                           | هدف البحث                                                                                                                                                                                                      | منهج البحث                                                                    | عينة البحث                                                                                                                                                     | أدوات البحث                                                                                                                                                                                                                                                                                       | الوسائل<br>الإحصائية                                                                                                                            | أهم<br>النتائج                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | أهم<br>التوصيات                                                                                                                                                                                     |                        |        |
| ٣                                                                                                | الساعدي، ٢٠٠٩<br>(اثر برنامج تعليمي<br>لمقرر طرائق<br>تدريس التربية<br>الفنية باستخدام<br>الذكاءات المتعددة<br>على التحصيل<br>الدراسي<br>ومستويات التفكير<br>والاتجاهات نحو<br>المستتقرر) | مصر/<br>جامعة<br>الدول<br>العربية                      | - تصميم وإعداد برنامج تعليمي<br>باستخدام الذكاءات المتعددة<br>لمقرر طرائق تدريس التربية<br>الفنية والتعرف على اثر<br>البرنامج التعليمي في(التحصيل<br>الدراسي،مستويات<br>التفكير،الاتجاه نحو المقرر<br>الدراسي) | الوصفي<br>التحليلي،<br>التجريبي                                               | (٢٥) طالب<br>وطالبة<br>كمجموعتين<br>تجريبية<br>وضابطة.                                                                                                         | تصميم واعداد كل من :<br>- برنامج تعليمي<br>باستخدام الذكاءات<br>المتعددة<br>- مقياس لكشف<br>مؤشرات الذكاءات<br>المتعددة لدى المتعلمين<br>- مقياس للاتجاهات<br>نحو مقرر طرائق<br>تدريس التربية الفنية<br>- بطاقة ملاحظة لتقييم<br>أداء المتعلم لدرس<br>مصغف<br>- ميزان تقدير لملف<br>أعمال المتعلم | -معامل ارتباط<br>بيرسون<br>-معامل ارتباط<br>سبيي رمان -<br>معادلة كيودر<br>ريتشارد سون<br>-الاختبار التاني                                      | وجود فروق بين<br>متوسط درجات<br>المجموعة (ج و ض<br>) ولصالح المجموعة<br>(ج)في الاختبار<br>التحصيلي والاختبار<br>مستويات التفكير ككل<br>واختبار الاتجاه<br>- توجد فروق ذات<br>دلالة احصائية<br>بين متوسطي<br>درجات الطلبة عينة<br>البحث في مقياس<br>الاتجاه في التطبيق<br>القبلي والبعدي<br>ولصالح التطبيق<br>البعدي | - الاهتمام<br>بالأنشطة الصفية<br>والاصفية التي<br>تتفق ومفاهيم<br>نظرية الذكاءات<br>المتعددة واثرها<br>في مراعاة<br>الفروق الفردية<br>بين المتعلمين<br>وزيادة تحصيلهم<br>واتجاهاتهم نحو<br>المقررات |                        |        |
| ٤                                                                                                | كوشبي، ٢٠١٢،<br>(فاعلية التدريس<br>التبادلي في تنمية<br>اتجاهات طلبة قسم<br>التربية الفنية نحو<br>مادة عناصر الفن)                                                                        | العراق/<br>جامعة<br>بغداد<br>كلية<br>الفنون<br>الجميلة | - بناء خطط تدريسية على وفق<br>استراتيجية التدريس التبادلي<br>قياس فاعلية الخطط التدريسية<br>في تنمية اتجاهات طلبة قسم<br>التربية الفنية نحو مادة<br>عناصر الفن                                                 | التجريبي<br>التصميم ذو<br>الضبط المحكم<br>للمجموعتين<br>التجريبية<br>والضابطة | (٥٠) طالب<br>وطالبة من<br>طلبة الصف<br>الأول /قسم<br>التربية الفنية<br>كلية الفنون<br>الجميلة/جامعة<br>بغداد<br>بواقع (٢٥) طالب<br>ب وطالبة<br>ضمن<br>المجموعة | - بناء مقياس<br>لاتجاهات نحو مادة<br>عناصر الفن تضمن<br>(٤٠) فقرة سلبية<br>وايجابية واستخدم<br>ميزان التقدير<br>الخماسي<br>تصميم اختبار<br>تحصيلي من نوع<br>الاختبار من متعدد                                                                                                                     | - الاختبار التاني<br>لعينتين مستقلتين<br>-الاختبار التاني<br>لعينتين<br>متربطتين<br>مربع كاي<br>معامل<br>الفارومباخ<br>- معامل ارتباط<br>بيرسون | - توجد فروق دالة<br>احصائية في نتائج<br>طلبة المجموعة<br>التجريبية في<br>الاختبار القبلي<br>والبعدي ولصالح<br>الاختبار البعدي في<br>مقياس الاتجاه نحو<br>مادة عناصر الفن                                                                                                                                            | - توجيه مدرسي<br>ومدرسات الكليات<br>والمعاهد على عدم<br>الاعتماد في<br>التدريس على<br>الطرائق التقليدية<br>وضرورة التنوع<br>في استخدام<br>الاستراتيجيات<br>الحديثة وخاصة                            |                        |        |



|                                |  |  |                                  |                                                             |  |  |  |  |  |
|--------------------------------|--|--|----------------------------------|-------------------------------------------------------------|--|--|--|--|--|
| استراتيجية<br>التدريس التبادلي |  |  | استخدم للتكافؤ بين<br>المجموعتين | التجريبية<br>و(٢٥)طالب<br>وطالبة ضمن<br>المجموعة<br>الضابطة |  |  |  |  |  |
|--------------------------------|--|--|----------------------------------|-------------------------------------------------------------|--|--|--|--|--|

## **ثانياً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .**

الاطلاع على الدراسات السابقة كان له دور في البحث الحالي من جوانب عدة منها:

١. مؤشرات تدعم مشكلة البحث الحالي من خلال التوصيات والمقترحات التي جاء بها.
٢. أحد المراجع للبعض منها في كتابة المفاهيم النظرية للفصلين الأول والثاني .
٣. خبرات سابقة حول بناء مقياس الاتجاه .
٤. لتنظيم منهجية البحث .

## **الفصل الرابع**

### **إجراءات البحث**

#### **أولاً : مجتمع البحث :**

تألف مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابعة / قسم التربية الفنية / كليات الفنون الجميلة للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) للدراسة الصباحية .

#### **ثانياً : عينة البحث :**

اختار الباحثان بطريقة عشوائية (٤٦) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، للدراسة الصباحية .

#### **ثالثاً : بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي :**

تم بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى بناء مقياس لاتجاه الطلبة نحو المواد الدراسية ، فضلاً عن الاطلاع على المفاهيم النظرية للاتجاهات التي وردت ضمن الأدبيات ، وكما موضحة ضمن الفصل الثاني ، وكذلك الاطلاع على مراجع القياس والتقويم وما أشار إليه خبراء القياس والتقويم وفقاً للخطوات العلمية لبناء الاختبارات والمقاييس وكما يأتي :-

**أ : تحديد المفهوم :** حدد مفهوم للاتجاه بشكل عام وبعض الموضوعات عن الاتجاهات كما تم الإشارة لها ضمن الخلفية النظرية في الفصل الثاني ، وتحديد مصطلح خاص بالاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي وكما ورد ضمن التعريف الإجرائي لتحديد المصطلحات ضمن

## الفصل الأول .

**ب : صياغة الفقرات :** قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس للدراسات السابقة ، تضمنت الخطوة الأولى إعداد استبانة استطلاعية مفتوحة ملحق (١) ، تم توزيعها على عينة من طلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة لجامعتي (الموصل وبغداد) ، بواقع (٢٠) طالب وطالبة من جامعة الموصل و(٢٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، بعد أن جمعت آراء الطلبة التي وردت ضمن الإجابة على الاستبانة المفتوحة ، تمت صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية ملحق (٣) ، على شكل عبارات تقريرية وبخمس بدائل ، و مكون من (٤٠) فقرة بواقع (٢٠) فقرة ايجابية و(٢٠) فقرة سلبية ، واستخدم ميزان التقدير الخماسي وذلك لملائمته للمرحلة الجامعية ، مع مراعاة شمول الفقرات لمكونات الاتجاه ( العاطفي ، والمعرفي ، والسلوكي ) .

**ج : تصحيح المقياس وحساب الدرجة :** وفقا لاسلوب (ليكرت) تم وضع معيار التصحيح ، إذ أعطيت للفقرات الايجابية أوزان وللفقرات السلبية أوزاناً معاكسة ، (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ص ٣١١) ، وكما موضحة بشكل مفصل في الجدول (٦) .

### جدول ( ٦ )

يبين احتساب الدرجة لمقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي

| الفقرات           | البدائل | وافق بشدة | وافق | محايد | اعارض | اعارض بشدة |
|-------------------|---------|-----------|------|-------|-------|------------|
| الفقرات الايجابية | ٥       | ٤         | ٣    | ٢     | ١     |            |
| الفقرات السلبية   | ١       | ٢         | ٣    | ٤     | ٥     |            |

وبذلك يكون الحد الأعلى لدرجة الطالب على المقياس (١٧٠) والحد الأدنى (٣٤).

**د : صدق المقياس:** الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة او السمة او الاتجاه او الاستعداد الذي وضع المقياس أو الاختبار لقياسه (عباس ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢) ، وتوجد أنواع للصدق اختار الباحثان نوعان من الصدق وهما :-

**الصدق الظاهري :** يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس

ولمن يطبق ، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من الخبراء (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٤) ، ولغرض تحقيق الصدق الظاهري المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) ، واستخدمت النسبة المئوية لاستخراج نسبة الموافقة وبعد أن تم الأخذ بالتعديلات التي أشار إليها الخبراء ، حذفت الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة ٨٥% وقل ، تراوحت نسبة الموافقة على فقرات الاختبار بين (٨٥% - ١٠٠) . وأصبح المقياس يتألف من (٣٤) فقرة . وصدق البناء للمقياس سيشار له بعد إجراء التطبيق الاستطلاعي للمقياس .

**التجريب الاستطلاعي للمقياس :** طبقت مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي بعد أن حصل على موافقة الخبراء والأخذ بالتعديلات التي أشاروا إليها ، على عينة استطلاعية البالغ عددها (٤٦) طالباً وطالبة للدراسة الصباحية ، من طلبة الصف الرابع / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد / للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

**ويكمن الهدف من التطبيق الاستطلاعي للمقياس هو ما يأتي :-**

- لمعرفة مدى وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس ، والكشف عن الفقرات الغامضة ، إذ اظهر التطبيق الاستطلاعي ان جميع فقرات المقياس واضحة ولا تحتاج إلى تعديل

- لحساب الزمن اللازم للإجابة على المقياس ، وقد بلغ الوسط الحسابي للزمن اللازم للإجابة على المقياس (١٠) دقائق .

- لغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس : (صدق البناء، الثبات) .

**صدق البناء:** يعرف بأنه الدرجة التي يعمل المقياس فيها على قياس سمة أو خاصية معينة صمم المقياس أساساً لقياسها ، ويستخرج بإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار و الدرجة الكلية . (الدليمي ، والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٥) ، ولغرض استخراج صدق البناء للمقياس قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية المشار لها أعلاه وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) تراوحت قيم معامل الارتباط للفقرات كافة بين (٠,٣١ - ٠,٧٦) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٢٨) عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، يظهر إن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وذلك يدل على إن كافة فقرات المقياس صادقة .

**ثبات المقياس :** يشير الثبات الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار (عباس ، ١٩٩٦، ص٢٢) ، ولغرض تحقيق ثبات المقياس استخدمت الباحثين معادلة (الفالكرونباخ) ، وبين التحليل الإحصائي لبيانات العينة الاستطلاعية إن قيمة الثبات (٠,٩٤) ، ووفقا لا راء متخصصي القياس والتقويم تعد هذه القيمة عالية ، مما يشير إلى ثبات المقياس.

### **الصيغة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي:**

بلغ عدد الفقرات الكلي (٣٤) فقرة بواقع (١٦) فقرة ايجابية و(١٨) فقرة سلبية ، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وفقا لميزان التقدير الخماسي ( أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، أعارض ، أعارض بشدة )، وتحتسب الدرجة لكل بديل وفقا لما ورد ضمن الجدول رقم (٦) ، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يجيب عليه الطالب ، وتحتسب الدرجة الكلية لكل طالب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل بديل يختاره ، وبذلك فان أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب (١٧٠) ، وأدنى درجة (٣٤) ، وقام الباحثين بصياغة تعليمات الإجابة لكي يطلع عليها الطلبة قبل البدء بالإجابة على فقرات المقياس وكما موضحة ضمن الصيغة النهائية للمقياس ملحق ( ٤ ) .

### **سابعاً : الوسائل الإحصائية :**

استعمل في اغلب العمليات الإحصائية البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وتم عرض البيانات من جانب ملائمة الوسيلة الإحصائية ودقة العمليات على مجموعة من الخبراء ملحق رقم ( ٢ ) . وفي ما يأتي الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها:-

١. النسبة المئوية : استعملت لمعرفة نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .

٢. الوسط الحسابي : استعمل لمعرفة زمن مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي.

٣. معامل ارتباط ( بيرسون ) : استعمل لمعرفة صدق البناء لمقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .

٤. معادلة (ألفا - كرونباخ ) : استعملت لمعرفة ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي

## الفصل الخامس

### أولاً : عرض النتائج

سيتم عرض نتائج البحث وفق أهداف التي تم صياغتها وكما يأتي :-

تشير أهداف البحث إلى :-

- بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لدى طلبة الصف الرابع قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة .
- جرى التحقق من هذا الهدف من خلال بناء المقياس، وكما موضح ضمن إجراءات البحث بشكل تفصيلي في الفصل الرابع .

### ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

١. إمكانية الإفادة من مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو المادة.
٢. يمكن لتدريسي مادة مشروع التخرج التشكيلي الاستعانة بمقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي الذي تم بناءه وفقاً للدراسة الحالية في تدريس المادة ، بوصفه أداة تشخيصية لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو المادة لتعزيز الاتجاهات الايجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية .
٣. أن تعنى الكليات كافة وكليات الفنون بخاصة بتوظيف مقاييس الاتجاهات نحو المواد الدراسية ، لكونها تساعد الطالب في التعبير عن اتجاهاته نحو المواد الدراسية مما يسهم تقليل الضغوط التي يعاني منها الطلبة .



### ثالثا: المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:-

١. تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي على عينة من طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة .
٢. بناء مقياس الاتجاه نحو التخصص لطلبة قسم التربية الفنية .



## ملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م/ استبيان استطلاعي مفتوح  
لطلبة الصف الرابع/قسم التربية الفنية

عزيزتي الطالبة.....عزيزي الطالب.....

### تحية طيبة

بههدف انجاز بحث علمي في مادة (مشروع التخرج التشكيلي) لطلبة الصف الرابع/ قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة.  
كونكم درستم المادة لذا يرجى تفضلكم بالإجابة على السؤالين الآتيين:-

- س١/ ما الأنماط السلوكية التي يتصف بها الطالب الذي يمتلك اتجاهات ايجابية نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي؟  
س٢/ ما الأنماط السلوكية التي يتصف بها الطالب الذي يمتلك اتجاهات سلبية نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي؟

### ملاحظة:-

- ١- عدم ذكر اسم الطالب على الاستبيان .
- ٢- أن تكون الإجابة بمصادقية وموضوعية خدمة للبحث العلمي .
- ٣- أن تكون الإجابة على شكل نقاط .

مع الشكر و التقدير



## ملحق (٢)

### قائمة بأسماء الخبراء

| ت  | اسم الخبير                     | التخصص                     | مكان العمل                                            | مجال الاستشارة |   |
|----|--------------------------------|----------------------------|-------------------------------------------------------|----------------|---|
|    |                                |                            |                                                       | ١              | ٢ |
| ١  | أ.د. اسامة حامد                | علم النفس التربوي          | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية          | *              |   |
| ٢  | أ.د. أنور حسين عبد الرحمن      | طرائق تدريس ومناهج عامة    | المركز العراقي للدراسات العليا بغداد                  | *              |   |
| ٣  | أ.د. رؤوف القيسي               | علم نفس التربوي            | جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية           | *              |   |
| ٤  | أ.د. صالح احمد الفهداوي        | طرائق تدريس التربية الفنية | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة                     | *              |   |
| ٥  | أ.د. صفاء طارق حبيب            | قياس وتقويم                | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد | *              | * |
| ٦  | أ.د. عبد الرزاق ياسين عبد الله | طرائق تدريس الفيزياء       | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية          | *              |   |
| ٧  | أ.د. علوم محمد علي             | قياس وتقويم                | المركز العراقي للدراسات العليا بغداد                  | *              |   |
| ٨  | أ.د. قصي محمد لطيف             | طرائق تدريس التاريخ        | جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية           | *              |   |
| ٩  | أ.د. كاظم مرشد نرب             | تربية فنية                 | جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة                      | *              |   |
| ١٠ | أ.د. كامل ثامر الكبيسي         | قياس وتقويم                | وزارة التربية / مستشار                                | *              |   |
| ١١ | أ.د. ليث كريم حمد              | إرشاد تربوي                | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية                   | *              |   |
| ١٢ | أ.د. ماجد نافع عبود            | طرائق تدريس التربية الفنية | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة                     | *              |   |
| ١٣ | أ.د. محمد أنور محمود           | قياس وتقويم                | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد                    | *              | * |
| ١٤ | أ.م.د. جواد نعمة               | طرائق تدريس التربية الفنية | جامعة السليمانية / كلية التربية الأساسية              | *              |   |
| ١٥ | أ.م.د. حامد ابراهيم الراشدي    | فن تشكيلي / رسم            | جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة                    | *              |   |
| ١٦ | أ.م.د. خالد جمال               | قياس وتقويم                | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد                    | *              |   |
| ١٧ | أ.م.د. سيف محمد رديف           | صحة نفسية / استشاري إحصائي | جامعة بغداد / مركز البحوث النفسية                     | *              |   |
| ١٨ | أ.م.د. صدام محمد حميد          | مناهج وطرائق تدريس عامة    | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية          | *              |   |
| ١٩ | أ.م.د. عامر مهدي صالح          | قياس وتقويم                | جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية           | *              |   |
| ٢٠ | أ.م.د. كنعان غضبان             | تقنيات تربية فنية          | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة                     | *              |   |
| ٢١ | أ.م.د. نضال مزاحم رشيد         | طرائق تدريس اللغة العربية  | جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية           | *              |   |
| ٢٢ | أ.م.د. ياسين حميد عيال         | قياس وتقويم                | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد                    | *              |   |

(\*) مجال الاستشارة

١ - مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .

٢ - الاستشارة الإحصائية .

### ملحق (٣)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م/ استبانة

( مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي ) / بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

بهدف بناء مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي لطلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة ، يرجى تفضلكم ببيان صلاحية فقرات المقياس ، ويتضمن المقياس ما يأتي :-

- ١- ( ٤٠ ) فقرة ، ( ٢٠ ) منها ايجابية و ( ٢٠ ) منها سلبية .
- ٢- خمسة بدائل ( أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق ، لم أكون رأياً بعد ، أعارض ، أعارض بدرجة كبيرة ) .

واعتمد في إعداد المقياس على :-

- ١- طبيعة مادة المشروع في كونها من المواد العملية .
- ٢- استطلاع آراء الطلبة عن طريق استبيان مفتوح حول الأنماط السلوكية التي ينتم بها الطالب الذي يحمل اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي .
- ٣- البعض من مقاييس الاتجاهات نحو المواد الدراسية والتي وردت ضمن الدراسات السابقة .

### ملاحظة:

- يعرف الاتجاه بأنه :- استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض . ( بليس ، وتوفيق ، ١٩٨٢ ، ص ٤٢١ )

تعرف مادة المشروع التشكيلي: بأنها واحدة من المقررات الدراسية ضمن مجال التأهيل المهني، مادة عملية بواقع (٤) ساعات أسبوعياً لطلبة الصف الرابع/ قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ . ويتضمن مشروع كل طالب رسم لوحة لإحدى المواضيع الآتية ( تاريخي ، شعبي ، تراثي ، اجتماعي ، حر ) .

مع فائق التقدير والاحترام



| ت  | الفقرات                                                            | صالحة | غير<br>صالحة | بحاجة<br>إلى تعديل |
|----|--------------------------------------------------------------------|-------|--------------|--------------------|
| ١  | اشعر بالمتعة عند تعلمي مادة المشروع                                |       |              |                    |
| ٢  | مادة المشروع بعيدة عن ميولي واهتماماتي                             |       |              |                    |
| ٣  | أفضل أن أكون مدرسا لمادة المشروع                                   |       |              |                    |
| ٤  | أنسى المعلومات المتعلقة بالمشروع                                   |       |              |                    |
| ٥  | يعجبني في مادة المشرع إنها تحتوي على العديد من الأنشطة المحببة لدي |       |              |                    |
| ٦  | أحب العديد من المواد الدراسية مادة المشروع ليس من ضمنها            |       |              |                    |
| ٧  | أحرص على الالتزام بموعد محاضرة المشروع                             |       |              |                    |
| ٨  | تزعجني مادة المشروع لأنها تتطلب جهد شديد                           |       |              |                    |
| ٩  | أتمنى لو تزداد ساعات مادة المشروع                                  |       |              |                    |
| ١٠ | لا ابذل جهد في البحث عن أفكار جديدة للمشروع                        |       |              |                    |
| ١١ | أتعرف من خلال مادة المشروع على العديد من المواضيع الفنية           |       |              |                    |
| ١٢ | أتضايق عندما أكلف بأي نشاط متعلق بمادة المشروع                     |       |              |                    |
| ١٣ | اشغل وقت الفراغ لصالح المشروع                                      |       |              |                    |
| ١٤ | يصعب علي أداء مادة المشروع                                         |       |              |                    |
| ١٥ | توضح لي مادة المشروع العلاقة بين الماضي والحاضر                    |       |              |                    |
| ١٦ | أتمنى أن تصادف العطلة في يوم فيه مادة المشروع                      |       |              |                    |
| ١٧ | تعد مادة المشروع ضرورية لي                                         |       |              |                    |
| ١٨ | لا احب زيارة المعارض الفنية التي تعرض اللوحات الفنية               |       |              |                    |
| ١٩ | اتابع استاذ مادة المشروع باستمرار                                  |       |              |                    |
| ٢٠ | اشعر بالملل في مادة المشروع                                        |       |              |                    |
| ٢١ | أحرص على تنفيذ وجلب واجبات المشروع                                 |       |              |                    |



|    |                                                                                       |  |  |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| ٢٢ | أرى ان مادة المشروع ليس لها علاقة بالمواد الأخرى                                      |  |  |
| ٢٣ | يساعدني المشروع على التعبير عن أفكارى وانفعالاتى                                      |  |  |
| ٢٤ | مادة المشروع تربك المواد الأخرى                                                       |  |  |
| ٢٥ | أحرص على جلب أدوات تنفيذ المشروع باستمرار                                             |  |  |
| ٢٦ | اتكل على الآخرين في تنفيذ المشروع                                                     |  |  |
| ٢٧ | ممارستى للمشروع تحفزني على متابعة المراجع الفنية                                      |  |  |
| ٢٨ | لاأرى في المشروع أي جانب جديد                                                         |  |  |
| ٢٩ | أشعر بالسرور عند ظهور برنامج تلفزيوني يتحدث عن الأعمال الفنية التي لها علاقة بالمشروع |  |  |
| ٣٠ | يزعجني تذكر اسم مادة المشروع                                                          |  |  |
| ٣١ | أحرص على العناية بلوحة المشروع                                                        |  |  |
| ٣٢ | أبحث عن أي سبب للخروج من محاضرة المشروع                                               |  |  |
| ٣٣ | أطلع من خلال مادة المشروع على العديد من المعلومات                                     |  |  |
| ٣٤ | أمارس المشروع للحصول على درجة نجاح فقط                                                |  |  |
| ٣٥ | مادة المشرع مهمة للمجال المهني مستقبلا                                                |  |  |
| ٣٦ | أفضل أن تتلف المشاريع بعد الانتهاء من عرضها                                           |  |  |
| ٣٧ | أحب انجاز أكثر من لوحة ضمن الفصل لمادة المشروع                                        |  |  |
| ٣٨ | لا أهتم بتطوير مادة المشروع                                                           |  |  |
| ٣٩ | أأمل لوحات المشاريع عند سيرى في أروقة الكلية                                          |  |  |
| ٤٠ | أتمنى لو تلغى مادة المشروع                                                            |  |  |



## ملحق (٤)

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م/ مقياس الاتجاه نحو مادة مشروع التخرج التشكيلي / بصيغته النهائية

أعزاءنا الطلبة

يهدف انجاز بحث علمي في مادة مشروع التخرج التشكيلي لطلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة.

لذا يرجى تفضلكم بالإجابة على فقرات المقياس الحالي وذلك بوضع إشارة ( √ ) تحت الحقل الذي ترونه مناسباً .

مثال:-

| ت | الفقرات                                           | اوافق بشدة | اوافق | محايد | اعارض | اعارض بشدة |
|---|---------------------------------------------------|------------|-------|-------|-------|------------|
| ١ | اشعر بالمتعة عند تعلمي مادة مشروع التخرج التشكيلي |            | √     |       |       |            |

ملاحظة:

يرجى كتابة الإجابة الصادقة التي تجسد شعورك الحقيقي إزاء الفقرة .

مع خالص الشكر والتقدير



| ت  | الفقرات                                                                  | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض | أعارض بشدة |
|----|--------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-------|------------|
| ١  | اشعر بالمتعة عند تعلمي مادة مشروع التخرج التشكيلي                        |            |       |       |       |            |
| ٢  | مادة مشروع التخرج التشكيلي بعيدة عن اهتماماتي                            |            |       |       |       |            |
| ٣  | أرى إن مادة مشرع التخرج التشكيلي تحتوي على العديد من الأنشطة المحببة لدي |            |       |       |       |            |
| ٤  | أضجر من مادة مشروع التخرج التشكيلي                                       |            |       |       |       |            |
| ٥  | أحرص على الالتزام بالحضور الى محاضرة المشروع التشكيلي                    |            |       |       |       |            |
| ٦  | تزعجني مادة مشروع التخرج التشكيلي لأنها تتطلب جهدا كبيرا                 |            |       |       |       |            |
| ٧  | أفضل ان تزداد ساعات مادة مشروع التخرج التشكيلي                           |            |       |       |       |            |
| ٨  | اشعر بالضجر خلال البحث عن أفكار جديدة للمشروع التشكيلي                   |            |       |       |       |            |
| ٩  | أعرف من خلال مادة المشروع على العديد من لموضوعات الفنية                  |            |       |       |       |            |
| ١٠ | أضجر عندما أكلف بأي نشاط متعلق بمادة مشروع التخرج التشكيلي               |            |       |       |       |            |
| ١١ | اشعر بالسعادة عند اشغال وقت فراغي بمادة مشروع التخرج التشكيلي            |            |       |       |       |            |
| ١٢ | استمتع عند تنفيذي لوحة مشروع التخرج التشكيلي                             |            |       |       |       |            |
| ١٣ | اشعر بالفرح عندما تتزامن العطلة مع يوم مادة التخرج التشكيلي              |            |       |       |       |            |
| ١٤ | اشعر إن مادة مشروع التخرج التشكيلي غير ضرورية لتخصصي                     |            |       |       |       |            |
| ١٥ | تزعجني زيارة المعارض الفنية التي تعرض لوحات مشاريع التخرج التشكيلية      |            |       |       |       |            |
| ١٦ | اشعر بالرغبة في التواصل باستمرار مع استاذ مادة مشروع التخرج التشكيلي     |            |       |       |       |            |
| ١٧ | اشعر بالملل في محاضرة مادة مشروع التخرج التشكيلي                         |            |       |       |       |            |
| ١٨ | أضجر أثناء التنفيذ للوحة مشروع التخرج التشكيلي                           |            |       |       |       |            |



|    |                                                                      |  |  |  |  |
|----|----------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| ١٩ | أرى إن مادة مشروع التخرج التشكيلي ضعيفة الصلة بالمواد الأخرى         |  |  |  |  |
| ٢٠ | يساعدني مشروع التخرج التشكيلي في التعبير عن أفكاري                   |  |  |  |  |
| ٢١ | أحرص باستمرار على جلب أدوات تنفيذ مشروع التخرج التشكيلي              |  |  |  |  |
| ٢٢ | أعتمد على الآخرين في تنفيذ مشروع التخرج التشكيلي                     |  |  |  |  |
| ٢٣ | أحرص على متابعة المراجع الخاصة بمادة مشروع التخرج التشكيلي           |  |  |  |  |
| ٢٤ | أبتهج عند ظهور برنامج تلفزيوني يتحدث عن مشاريع التخرج التشكيلية      |  |  |  |  |
| ٢٥ | أذكر اسم مادة مشروع التخرج التشكيلي                                  |  |  |  |  |
| ٢٦ | أحرص على العناية بلوحة مشروع التخرج التشكيلي                         |  |  |  |  |
| ٢٧ | أبحث عن أي سبب للخروج من محاضرة مشروع التخرج التشكيلي                |  |  |  |  |
| ٢٨ | أطلع من خلال مادة مشروع التخرج التشكيلي على العديد من الخبرات الفنية |  |  |  |  |
| ٢٩ | أنجز مشروع التخرج التشكيلي للحصول على درجة نجاح فقط                  |  |  |  |  |
| ٣٠ | أرى أن مادة مشروع التخرج التشكيلي غير مهمة للمجال المهني مستقبلاً    |  |  |  |  |
| ٣١ | أحب إنجاز أكثر من لوحة ضمن الفصل لمادة مشروع التخرج التشكيلي         |  |  |  |  |
| ٣٢ | أطوّر مادة مشروع التخرج التشكيلي غير مهم بالنسبة لي                  |  |  |  |  |
| ٣٣ | أأمل لوحات المشاريع التشكيلية بعناية عند سيرتي في أروقة الكلية       |  |  |  |  |
| ٣٤ | أتمنى لو تلغى مادة مشروع التخرج التشكيلي                             |  |  |  |  |

## المراجع

- ١- آل وادي ، علي شناوة ، وسلمان ، سامر قحطان ، النقد الفني دراسة في المفاهيم والتطبيقات ، طباعة ونشر دار الرضوان الاردن- عمان ، ٢٠١٤.
- ٢- إبراهيم ، سليمان عبد الواحد ، علم النفس التعليمي ، نشر وتوزيع دار اسامة الأردن- عمان ، ٢٠١٣.
- ٣- احمد ، سهير كامل ، التوجيه والإرشاد النفسي ، طباعة ونشر مراكز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٠.
- ٤- بلقيس ، احمد ، وتوفيق ، مرعي ، تعلم المناهج التربوية ، مطابع وزارة التربية شؤون الشباب عمان ، ١٩٨٢.
- ٥- \_\_\_\_\_ ، الميسر في علم النفس التربوي ، طباعة ونشر دار الفرقان عمان ، ١٩٨٢.
- ٦- الجوراني ، جنان جبار عبود ، الأساليب التقنية في أعمال تشكيل مرحلة الستينات وتوظيفها في نتائج طلبة قسم التربية الفنية اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ٢٠١٢.
- ٧- حنورة ، مصري عبد الحميد ، علم نفس الفن وتربية الموهبة ، طباعة ونشر وتوزيع دار غريب مصر - القاهرة ، ٢٠٠٠.
- ٨- الدليمي ، إحسان عليوي ، والمهداوي ، عدنان محمود ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، طباعة مكتب احمد الدباغ بغداد ، ٢٠١٥.
- ٩- درب ، كاظم مرشد ، بناء مقياس لاتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ١٩٨٦.
- ١٠- الرحو ، جنان سعيد ، أساسيات في علم النفس ، طباعة ونشر الدار العربية للعلوم ، ٢٠٠٥.



- ١١- الرماح ، سهى عبد الباقي ، بناء انموذج لتقويم النتائج التشكيلية واستعماله في تقويم نتائج طلبة قسم التربية الفنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.
- ١٢- الساعدي ، كريم حواس علي ، اثر برنامج لمقرر طرائق تدريس التربية الفنية باستخدام الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي ومستويات التفكير والاتجاهات نحو المقرر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى معهد البحوث والدراسات التربوية - جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٩.
- ١٣- الشمسي ، عبد الامير عبود ، مدخل إلى علم النفس العام والتربوي ، طباعة دار الكتب والوثائق العراق - بغداد ، ٢٠١٣.
- ١٤- صالح ، قاسم حسين ، الإبداع وتذوق الجمال ، نشر وتوزيع دار دجلة الاردن - عمان ، ٢٠١٠.
- ١٥- العبادي ، محمد كاظم محس ، اثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية - جامعة بابل ، ٢٠٠٧.
- ١٦- عباس ، فيصل ، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها ، طباعة ونشر دار الفكر العربي بيروت - لبنان ، ١٩٩٦.
- ١٧- عبد الحميد ، شاكر ، التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، سلسلة عالم المعرفة - الكويت ، ١٩٧٨.
- ١٨- عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، ط٢ ، طباعة ونشر دار الفكر العربي - القاهرة ، ١٩٩٨.
- ١٩- عبد الله ، فاطمة محمد ، تقويم أداء المهارات العملية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.
- ٢٠- علي ، محمد السيد ، موسوعة المصطلحات التربوية ، طباعة ونشر وتوزيع دار المسيرة عمان - الاردن ، ٢٠١١ .



- ٢١- العيساوي ، ميادة عبد الرحمن فليح ، بناء منهج تعليمي لمادة المشروع في قسم التربية الفنية على وفق الاسس النقدية والتقنية للفن الشعبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ٢٠١١.
- ٢٢- كوشي ، سهى صابر ، فاعلية التدريس التبادلي في تنمية اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو مادة عناصر الفن ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ٢٠١٢.
- ٢٣- ناهي ، مايسة غالب ، برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب لتطبيق قواعد المنظور في مادة المشروع لطلبة قسم التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.
- ٢٤- نشواتي ، عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع اربد - الأردن ، ١٩٩٦.
- ٢٥- النعيمي ، مهذ عبد الستار ، القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، طبع المطبعة المركزية - جامعة ديالى / العراق ، ٢٠١٤.
- ٢٦- الوقفي ، راضي ، مقدمة في علم النفس ، ط٣ ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان - الاردن ، ١٩٩٨.
- 27- Edwards,Bett,p3, The New Drawing on the Right Side of the Brain , Printed in the United states of America , 1999 .
- 28- W. Foulsham and Co.Ltd , The Complete Book of Drawing Techniques , London , 2003.
- 29- [http:// mawdoo3 . com/%D8%A3%D9%87%,2016](http://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%2016) .
- 30- [http:// samtah . net/ vb/ showthread . php ? = 14474](http://samtah.net/vb/showthread.php?14474),2015 .